

كلمة أ. د. عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

لمناسبة زيارة معالي الأستاذ عمرو موسى

أمين عام جامعة الدول العربية

الخميس ٢٠١٠/٣/١٨

معالي الأستاذ عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية

زملائي الأفاضل

الحضور الكريم

باسم أسرة جامعة بيروت العربية، يسعدني أن أرحب في رحاب جامعة بيروت العربية بمعالي الأستاذ عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية.

أحبيه مسؤولاً ومثلاً يفيض بالوطنية، منشغلاً بقضايا أمته بكل عزم وإخلاص منذ التحاقه بالسلك الدبلوماسي عقب تخرجه من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، متولياً مناصب مرموقة بوزارة الخارجية المصرية وصولاً للأمانة العامة لجامعة الدول العربية عام ٢٠٠١ التي تحتفل هذا الشهر بمرور خمسة وستين عاماً على تأسيسها.

أرحب به في لبنان الذي يكن له شعبه كل محبة وتقدير، وهو الذي سعى دوماً للإسهام مع شعب هذا البلد الطيب ومسؤوليه لتعزيز فرص الحوار بين أطيافه.

أيها الحضور الكريم،

إن حرص معالي الأستاذ عمرو موسى، رغم مشاغله العديدة على تشريفه هذا اللقاء كان تأكيداً على اهتمامه وتقديره لجامعة كل العرب دوراً ورسالة، فجامعة بيروت العربية التي تتأكد عراقتها عاماً بعد عام تقدم النموذج الحضاري للتعاون العربي في مجال نشر التعليم وقيمه، فهي قدمت لمجتمعها اللبناني والعربي ما يزيد عن تسعين ألف متخرج في مختلف تخصصات كلياتها وهم ينتمون لأكثر من ثلاثين دولة في شتى ربوع الأرض، وهي تؤدي رسالتها باقتدار وتهتم بقضايا مجتمعها وتتفاعل معه من خلال مواسمها الثقافية ونشاط وانفتاح أساتذتها، وعقد مؤتمراتها العلمية الدولية، وإنما في هذا الإطار تستضيف قريباً أحد أكبر المنتديات المعنية بالتحكيم الدولي في مؤتمر تدعى له شخصيات ومؤسسات حقوقية محلية وإقليمية ودولية.

أما عن حركة التوسع والتطور والتحديث فقد أصبحت الجامعة معها بحق رقماً هاماً في معادلة التعليم العربي والمحلي، فلم يقتصر توسعها على حرمها في الدبية جنوب بيروت وحرمها في طرابلس شمال لبنان حيث تبدأ الدراسة فيه العام القادم، إضافة لمركزها في منطقة البقاع. بل اشتملت حركة التطوير والتحديث على تغيير ملموس في البرامج الدراسية تحقيقاً لجودة التعليم وصولاً لحصول برامجها وكلياتها على الاعتماد من المرجعيات العلمية الدولية، وهي لذلك تواكب إيقاع العصر وتستجيب لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية، وإنشاء مراكز للخدمات والأبحاث التي تربط الجامعة بالمجتمع.

أيها الحضور الكريم،

إن احتفالات الجامعة بيوبيلها الذهبي هذا العام تأتي تنويحاً لعقود خمسة حافلة بالخطى الواثقة، فبعد انطلاق مسيرتها بكليتين عام ١٩٦٠، إذ هي تفخر اليوم باستكمال عقد كليتها العشر، وإن ما حققته الجامعة كان بفضل دعم مصر قيادة وحكومة وشعباً، وحرص شقيقتها جامعة الإسكندرية ذات الدور الداعم والرائد لتبقى العلاقة الأكاديمية بين هاتين الجامعتين شاهدة على عمق التواصل الحضاري والثقافي الذي ربط دائماً بين مصر ولبنان.

نشكركم معالي الأمين العام على تشريفكم لنا في هذا اللقاء وندعو لكم بكل التوفيق والسداد. ويسعدني لمناسبة زيارتكم العزيرة على قلوبنا جميعاً أن أقدم لمعاليتكم درع الجامعة عربون تقدير واعتزاز.

R.H